



كتاب يتراوح بين السيرة الذاتية والرواية للكاتب البريطاني المعروف جورج أرويك وهو ينتمي الى مرحلة اليسارية، حولته ترجمة سعدي يوسف الشعرية الى نص أسر، وأرويك يروي في هذه الرواية تجربة تشرده في لندن وباريس في الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين.

وقفية

ما هاجتنا لاستبد آخر؟

سعد محمد رحيم

ثمة فكرة شائعة يتداولها العراقيون منذ مدة طويلة خلاصتها أن المجتمع العراقي لا يمكن أن يقاد إلا من قبل مستبد بالغ القسوة، وأن أمور العراق لا تستقيم من غير إراقة الدماء وقطع الرؤوس. وقد حدثنا التاريخ عن نماذج من الطفلة حكما العراق بيد من فولاذ منهم الحجاج بن يوسف الثقفي بعد أن ولاه عبد الملك بن مروان عليها، إذ وقف يتوعد أهل الكوفة في أول خطبة له في مسجدها الشهير: "إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها. واني لأنظر إلى الدماء تتفرق بين العمامم والحق".

والغريب أنه ليس البسطاء والأميون فقط من يروجون لهذه الفكرة وإنما بعض المثقفين أيضا. وقد تناول الصحافي العراقي خالد القشطيني هذه الموضوعه مؤخرا في عموده اليومي في (الشرق الأوسط) بمجموعة مقالات، تبطن روح سخريه مريرة، بادئا بالإمبراطور الصيني اللقيط (صن شي هوانداي) في القرن الثالث قبل الميلاد، والذي سيخترع من هامش المجتمع الصيني المتشردم والمبتلى بالفوضى والحروب الداخلية ليجمع جيشا ويعمل سيفا في الرقاب ويؤسس إمبراطورية عظيمة مترامية الأطراف. وسيفعل الشيء ذاته، كما يخبرنا القشطيني في مقاله التالي، فيطأ آخر هو زياد بن أبيه، بعد صن بعشرة قرون، وهذه المرة في البصرة حين يدخلها وهي في حالة اضطراب ومنازعات فيجمع الناس في المسجد ليخطب فيهم "وإني لأقسم بالله لأخذن الوالي المولى، والقيم بالباعن، والمقبل بالمدير، والمطعم بالعاصي، والصحيح منكم في نفسه بالسقيم حتى يلقى الرجل أخاه فيقول: انج سعد فقد هلك سعيد، أو استقيم فنانكم. وقد أحدثت أحداثا وأحدثنا لكل ذنب عقوبة. ومن نقب نقتلنا عن قلبه. ومن نبش قبرنا دفناه فيه حيا. فكفوا أيديكم أكف عنكم يدي ولساني".

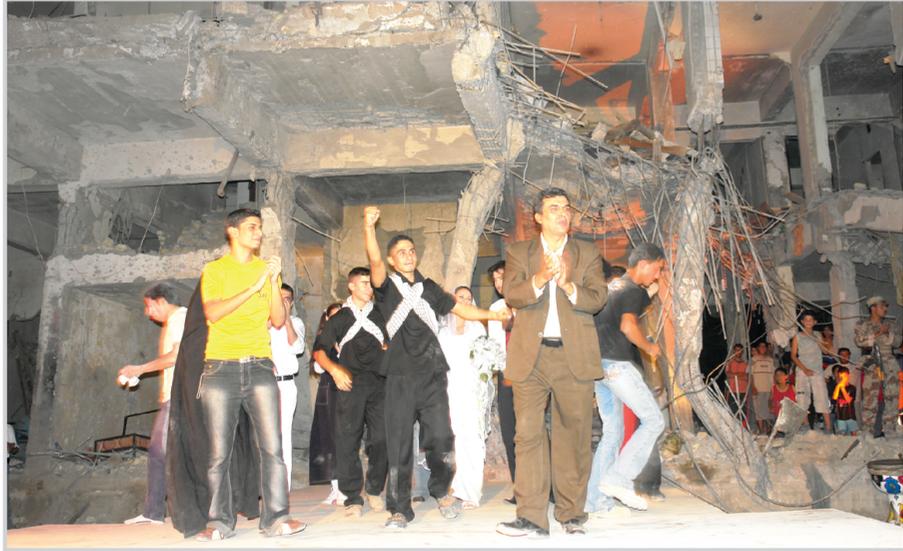
ومن عن زياد يذكرنا بالبطريك الذي بعث عنه ماركيز في روايته (خريف البطريك) بأنه مثل طفلة العالم كله لم يكن يعرف له أب، وقريبته الوحيدة المعروفة هي أمه التي تقول عنها الكتب المدرسية بأنها حملت به ولم يمسها بشر.. وقد استقر الأمر في البصرة بعد أن عمل زياد بتهديده وطبق أول حطرت تحاول في تاريخنا مهيدا يقتل كل من يخرفه. وأخيرا تحت القشطيني عن الحجاج الذي في ظل سيفه الباتر عاد القوم إلى أعمالهم وفراضهم وواجباتهم. فازدهرت التجارة وعم الرخاء ومضت راية الإسلام في مسيرتها الفاتحة ووصلت ما لم تصل إليه من قبله ولا بعده في تخوم الهند والسند والأفغان" على حد تعبير القشطيني.

هل هذه هي حقيقتنا النهائية وقدرنا؟ هل علينا أن نبقى في انتظار أن يتسبد علينا متجبر ظالم لا يخاف الله ولا يرحمنا كي تعود سيرتنا الأولى مسالين هادئين ولكن خائفين خائعين ومدلين مهائين؟. إن ما اتعنا.

يعلمنا التاريخ، ومن غير ظلفس زائد، أن فواصل الفوضى والاضطراب والنزاعات الأهلية في حياة الشعوب التي تعقب فترات الاستبداد والظلم والوجع والقسوة والهوانة، وأن الهدوء الذي يعم مع تهديد السيف يخلف دوما عاصفة من الفوضى أشد، بمجرد زوال ذلك التهديد. وإن العراقيين ليسوا استثناء بهذا الصدد، وهم ينزعون مثل بقية خلق الله إلى السلام والمحبة والتسامح والعمل والبناء والإبداع كلما عم الرخاء والعدل والحرية عن صيانة الكرامة الإنسانية لكل فرد. وما يحتاجه العراقيون اليوم، ليس مستبدا آخر، وإنما الحزم في تطبيق القانون الذي يجب أن يكون فوق الجميع.. وأن يكون الأساس، في كل شيء، مبدأ المواطنة، لا أقل ولا أكثر.

ضيفتها المدى في نهارها الثامن

فرقة شبابية تزرع الأمل على انقراض انفجار الكرامة



بغداد / محمد شفيق تصوير / صيدام العاني

جلست مع فرقة الحياة المسرحية التي قدمت مسرحية يوم من هذا الوطن تأليف وأخراج د. جبار خمطاط في نهار المدى الثامن وهم جميعا من طلاب الاعدادية، وبعض منهم تأهل للدراسة الجامعية، شعرت ان هذا البلد، في كل يوم، يورق وردة فوق جدران بيوته، وعلى ارضه شوارع، ويضئ ليلة أكثر من قمر، حتى لا يغدو للظلام من مكان يعتمه.. هؤلاء الشباب لم يدرسوا النظريات المسرحية، ولا تعمقوا بدراسة شكسبير أو ابنس أو ابراهيم جلال، وإنما تشربوا بحب البلاد، وغمسوا اناملهم الرقيقة التي تشبه نايات الرعيان، بماء دجلة، وتعطروا برائحة برتقال بعقوبة، وتنسموا هواء الجبل، وذاقوا سمك الهور، وأكلوا سياح العمارة، لذلك أقدموا ومعهم جبار خمطاط بحسه التريوي ووراءهم جمعية الأمل، واحتضان المدى لهم، ليدينوا الموت الزؤام في عباسيين الكرامة، ويمجدوا الشهداء والأهملات، وهم خضوا بيوتهم والطريق الموصل اليهم بدمائهم.

هكذا كانت زينب قاسم السمره شبيهة الريح وهي تؤدي دور الام في هذه المسرحية برغم صغر سنها، إذ قالت: شعرت بأني أم، ولم استمع أن تصور غير ذلك، وأضافت: ان نعمل شيئا خيرا من ان نتخفى وراء الحقيقة ونسكت. حينما تحدثت أعضاء الفرقة، كان كلامهم يشبه ما يقوله أي عضو منهم.

د. جبار خمطاط عن فكرة انبثاق الفرقة والمسرحية قال: كنت التي محاضرات على طلبية ينتمون لجمعية الأمل في فن الالتقاء والقدرات الابداعية، فتملمست لدى البعض منهم رغبة جادة في التمثيل المسرحي، فاقترحت عليهم تأسيس فكرة فرقة مسرحية، وافقوا وبدأنا العمل، وكان هذا العمل باكورة اعمال الفرقة، وخططت لعمل آخر باسم (مسافر يا وطن) يتحدث عن الهجرة، والرحيل، وأضاف: الفرقة تتكون من اثني عشر عضوا، ما بين شاب وشابة وقدمنا عملنا الاول بعشرة منهم حسب.

أعضاء الفرقة يتكلمون..

حدثت الينا أعضاء الفرقة، وكان د. جبار خمطاط يعقب من حين لآخر، على ما يقال موضعا أمورا تخص العمل المسرحي، أبو

الأمل، واتخيل ان اللقاء كان في يوم استلام نتيجة الامتحان.

أبو ذر جاسم خريج معهد الفنون الجميلة، كان دوري هو دور الارهابي الذي فجر المنطقة بكاملها، ومن شاهد العرض أحب دوري. وكان معي في اداء الدور كل من علي مازن وفرات فائز ومضر علي.

فرات: منذ بدأت فكرة المسرحية اخترت انا وعلى بسبب مرونة جسدينا لان هنالك رقصه نشف.

مثنى عبد الحسين ساهم في العرض بدور صغير لكنه دور مؤثر.

مدير المسرح رسل كامل/ اقوم بتهيئة المكان الذي يتم التدريب فيه وهو قاعة (المجلس العراقي للسلام والتضامن) وكذلك انقل نشاط الفرقة لجمعية الأمل من خلال تقرير اسبوعي.

عنزاء عادل/ خطيبة سلام.. في يدها فانوس، باحة عن سلام، وفي هذه الاثناء تبدأ عملية التواصل (تخييل) وتتكلم عن ماضي العلاقة مع الجمهور، وتغضب فجأة، مع الحزن وتردد كلمة الوحوش قتلوا حبيبي، خرجت من العرض وتطلب بر(السلام) وعودة (سلام).

محمد صادق/ مثل دور سلام، وظهر في المشهد الأخير وهو مشهد الزفة وظهوره كان رسالة تعبر عن فكرة الحياة القادمة من وسط الدمار وكان هذا الوطن أشبه بطائر الفينيقي الذي من موته يعود ثانية الى الحياة.

في ختام اللقاء شكر د. جبار خمطاط المدى لاحترانها فرقة، وعملها في نهارات المدى وتمنى ان يعاد العرض في المسرح الوطني، ليتسنى لاكثر عدد من المشاهدين مشاهدته، وان تحظى الفرقة بدعم مالي من الجهات ذات العلاقة لان امكانيات جمعية الأمل بسيطة، ولا قدرة لها على تغطية نفقات الفرقة.

ذو جاسم الذي ادى دور الارهابي قال: اثناء العمل لا توجد لدينا دكتاتورية المخرج، وإنما نعمل على نظرية الحوار، وتبادل الرأي، والدكتور جبار يتفاعل معنا ضمن هذا التوجه.

شهد فائز: فتاة صغيرة، رقيقة ساهمت في العرض المسرحي، إذ قالت: مثلت دور طالبة في المتوسطة، فقدت عائلتها في الانفجار، حينما انفجرت في الدور، شعرت بان العائلة التي امتل احد افرادها، هي عائلتي، وساعدني على الدور بعض

وكانت الإعلامية الشهيرة، البالغة من العمر ٥٣ عاما، قد احتلت المركز الأول بقائمة "فوربس" لأكثر ٢٠ شخصية نسائية مشهورة ثراء، في كانون الثاني الماضي، قبل أن تحتل قائمة أخرى بعد نحو ستة أشهر، لأبرز مائة شخصية شهيرة، وهي نفس القائمة التي تصدرتها في وقت سابق. وحقت مجموعة شركات إعلامية للترويج والنشر، تمتلكها وينضوي التي يقبها البعض بـ"إمبراطورة الإعلام"، دخلا بلغ حوالي ٣٦٠ مليون دولار، خلال الفترة من حزيران من العام ٢٠٠٦، إلى نفس الشهر من العام الجاري، وفقاً لما ذكرت أسوشيتد برس.



وجاء في المرتبة الثانية، الممثل الكوميدي جيري ساينفيلد، الذي يمتلك مجموعة سيارات نادرة من طراز "بورشيه"، بعدما حقق دخلا إجماليا خلال نفس الفترة، وصل إلى ٦٠ مليون دولار، نظير مشاركته في الحصول على إيرادات عرض مسلسل يحمل اسمه.

أما سايبون كويل، عضو فريق التحكيم ببرنامج "أمريكان آيدول"، الذي تبته شبكة "فوكس"، فقد جاء في المركز الثالث، بإيرادات بلغت ٥٥ مليون دولار، تلاه ديفيد ليشيرمان في المركز الرابع برصيد ٤٠ مليون دولار، ثم دونالد ترامب وجاي لينو في المركزين الخامس والسادس، برصيد ٣٢ مليون دولار لكل منها.

نويوروك / وكالات

احتفظت مقدمة البرامج التلفزيونية الأمريكية أوبرا وينفري، بصدارة قوائم التصنيف الذي تجرته مجلة "فوربس" لأكثر المشاهير ثراء، بعدما احتلت الإعلامية السمره المركز الأول بثالث قائمة للمجلة الأمريكية هذا العام. وتصدرت أوبرا وينفري، التي تعد واحدة من أشهر مقدمي البرامج الحوارية في شبكات التلفزيون الأمريكية، قائمة "فوربس" التي صدرت هذا الأسبوع، لأغنى ٢٠ شخصية تلفزيونية مشهورة، وهي واحدة من أحدث القوائم التي يتم نشرها على موقع forbes.com على الانترنت.

أوبرا وينفري
تصدر ثالث قائمة
لـ "فوربس" في ٢٠٠٧

قطعة هوليوود المدللة تتعهد بالانتصار على الإيدز

مليون دولار، تم توجيهها لنشاطات الوقاية من مرض الإيدز، كما خصص جزء منها لإجراء مزيد من البحوث والتجارب العلمية لمكافحة المرض. وقبل قليل من بدء الحفل، قالت النجمة التي اعتزلت التمثيل قبل سنوات، لتكرس جهودها في مكافحة الإيدز: "إني أقوم بهذا العمل كل عام منذ سنوات"، وأضافت في تصريحات نقلتها أسوشيتد برس، قولها: "إنه تقليد سنوي، وقد أصبح جزءا من حياتي. وتعد "القطعة المدللة" من أول مشاهير هوليوود الذين تبنا مكافحة مرض الإيدز، بعد وفاة الممثل الراحل روك هادسون، الذي جمعتها بها صداقة طويلة، بعد إصابته بالمرض القاتل في العام ١٩٨٥.

ونالت اليزابيث تايلور جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة مرتين، الأولى في العام ١٩٦٦، عن دورها في فيلم "باترفيلو ٨"، والثانية عن دورها في فيلم "من يخاف فيرجينا وولف"، في العام ١٩٦٦.

سانتا مونيكا / وكالات

رغم أن النجمة الأسطورية اليزابيث تايلور تجاوزت الخامسة والسبعين من عمرها، إلا أنها بدت بكامل بريقها، تتألالا في حفل خيري، تم تكريمها خلاله على جهودها في جمع التبرعات لتمويل العديد من الحملات العالمية لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز". فقد ظهرت النجمة المعروفة بـ"قطعة هوليوود المدللة" مرتدية ثوبا براقا مرصعا بالماس، لمصم الأزياء الهندي نعيم خان، خطف أنظار الحضور في الحفل السنوي لمجموعة "مايسز"، الذي أقيم مساء الخميس بمدينة سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا الأمريكية. ويبدأ أن النجمة ذات العينين البنفسجيتي اللون، والتي طالما لفتت الانتباه إليها نشاطها الدائم، تستخدم كرسيا متحركا في حركتها، خلال الحفل الذي جرى تكريمها فيه لدورها في جمع التبرعات لتمويل حملات مكافحة الإيدز. ومنذ العام ١٩٨٨ تمكنت تايلور من جمع ما يزيد على ٢٥



الامتلات سوزانا زابليتيا، لوز ماريا زيتينا، كلوديا راميريز مارينا تاميرا، سوزانا كوزفانيس بطلات البرنامج المكسيكي (S.O.S.) في ستوديوها التلفزيوني المكسيكي

عقاقير كيميائية لمعالجة الذكريات الأليمة

برلين / وكالات

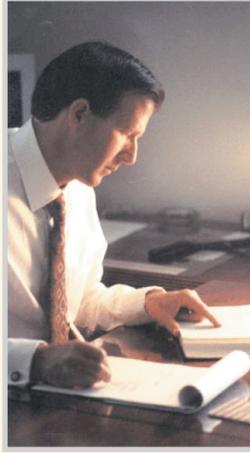
توصل باحثون في معهد جوتنمين لبحوث الأعصاب، إلى طريقة جديدة للتغلب على المخاوف والهواجس الناجمة عن التجارب والذكريات الأليمة وذلك باستخدام العقاقير الكيميائية دون الحاجة الى الطب النفسي.

وأشار الباحثون إلى أن التجارب التي أجروها على الفئران مكنتهم من خفض نشاط بروتين يتسبب في حصر التجربة الأليمة في الجزء المسؤول عن حفظ الذكريات في المخ خلال ساعات قليلة من تعرض الفار لها. ويواسطة عقاقير كيميائية جار تطويرها قبل تجربتها على الإنسان.

طبقا لما ورد "بجريدة الأهرام"، حيث يتم التأثير على نشاط هذا البروتين مما يساعد المخ على التعامل مع التجربة الأليمة فتعطي إشارة لحفظها بصورة عادية لا تؤثر على سلوك فيما بعد.

وظيفة شائفة

(مطلوب محاسب)



شركة كبيرة بحاجة الى محاسب يمتاز بكفاءة عالية وضرة في مجال تخصصه لا تقل عن خمس سنوات ويجيد العمل على الحاسوب وسيتم تحديد الراتب وفقا لدرجة الكفاءة والخبرة.

للاستفسار او التقديم يرجح الاتصال بآد رقميا الهاتفين: ٠٧٨.١٩.٦٩٧٨ - ٠٧٧.٢٧٩٩٩٩

او ارسله الوثائق على الايميل التالي: ghadagool@yahoo.com

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم

السيد فخري السيد كاظم السيد جواد آل السيد عيسى الحسني

ببالغ الشكر والامتنان للذوات كافة الذين واسوها بفقدان والدها، سواء من حضر مراسيم التشييع إلى النجف الأشرف او من حضر مجلس الفاتحة او من اتصل بها هاتفياً من داخل العراق وخارجه، داعين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

انه سميع مجيب

عائلة المرحوم